



كلية التربية  
المجلة التربوية



جامعة سوهاج

## ضعف مهارات التفكير التاريخي لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات "الأسباب والحلول"

### إعداد

د. هيفاء محمد الربيعان

أستاذ المناهج وطرق تدريس  
الدراسات الاجتماعية المساعد  
قسم المناهج وطرق التدريس  
كلية التربية - جامعة القصيم

أ. فاتن فهد الهاقي

وزارة التعليم - إدارة التعليم بمنطقة القصيم

تاريخ قبول النشر: ٢٦ يوليو ٢٠٢٣ م

تاريخ استلام البحث: ١ يوليو ٢٠٢٣ م

DOI: 10.12816/EDUSOHAG.2023.

### مستخلص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على أسباب ضعف مهارات التفكير التاريخي لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات، وتقديم بعض الحلول لها، ووفقاً لأهداف الدراسة وأسئلتها، فقد استخدمت الباحثة منهج البحث الإجمالي، تم تطبيق استبانة على (٢١) معلمة من معلمات الدراسات الاجتماعية بمنطقة القصيم في المرحلة الثانوية، وتوصلت الدراسة إلى أن أسباب ضعف مهارات التفكير التاريخي التي تعود إلى الطالبات قد جاءت في الرتبة الأولى، والأسباب التي تعود إلى المنهج الدراسي المقرر جاءت في الرتبة الثانية، بينما جاءت الأسباب التي تعود إلى المعلمات في الرتبة الثالثة، كما قدمت الدراسة بعض الحلول الخاصة بضعف مهارات التفكير التاريخي لدى الطالبات منها منح المعلمات الفرصة للطالبات للقيام بطرح الأسئلة حول موضوع الدرس. ضرورة تغيير فكرة أن مادة التاريخ هي مادة حفظ فقط ولا دور للفهم فيها.

الكلمات المفتاحية: مهارات التفكير التاريخي.

*weak historical thinking skills among secondary school students from  
the viewpoint of female teachers*

**causes and solutions**

**Faten fahad Al-haqy**

Ministry of education-Qassim Education

**Dr. Haifa Mohammed Al-Rubaian**

Assistant Professor of Curricula and Methods of Teaching Social Studies

Curriculum and Instruction Department

College of Education - Qassim University

**Abstract**

The study aimed to identify the causes of weak historical thinking skills among female students from the viewpoint of female teachers and provide some solutions to them. Action Research was used through a questionnaire that was applied to (21) social studies teachers in Qassim region. It was concluded that the reasons for the weak historical thinking skills attributed to female students came in the first rank, and the reasons related to the prescribed curriculum came in the second rank, while the reasons related to female teachers came in the third rank. The study also provided some solutions for the weak historical thinking skills of the students. The teachers give the students the opportunity to ask questions about the topic of the lesson. The need to change the idea that history is only a matter of memorization and understanding has no role in it.

**Key Terms:** historical thinking skills

**مقدمة الدراسة :**

تفيد دراسة التاريخ الطلاب في التعرف بماضي بلادهم واستشراف مستقبلها، ويتم ذلك من خلال بحثهم في الأحداث المختلفة التي مرت بها بلادهم، وكذلك الإنجازات التي تمت خلال فترات زمنية محددة.

كما أصبح التاريخ اليوم علم حركة الزمن ورصد اتجاهات التطور والرقي، وعلم يربط الماضي بالحاضر بقصد توضيحه وربط المستقبل بالحاضر عن طريق بيان اتجاهات التقدم والتطور التي يجب أن تتحقق منه، ويتضمن مجموعة منتظمة من الحقائق يمكن التوصل إليها من خلال البحث والتحري والملاحظة والتحقيق واستخراج القوانين التي تحكم الظواهر، وبذلك تتحقق وظيفته وأهميته في تنمية التفكير (الحامدي، ٢٠١٣، ١٨).

ولذلك فإن التفكير التاريخي يعمل على وضع الأحداث البشرية في حيزها الاجتماعي، والتي من خلالها يتم توضيح العلاقات المتشابهة التي تتصل ببعضها البعض، وبذلك فهو في الحياة حقها، ويكون أميناً لطبيعتها، وجوهرها، وقوانينها (الدلmani، ٢٠١٩، ١٦).

وترى خريسات (٢٠١٥، ١٧) أن أهمية التفكير التاريخي تكمن في إكساب الطلبة مهارات النقد، ودعم الرأي بالحجة والمنطق، كما تنمي لدى الطلبة القدرة على تحليل المحتوى التاريخي استناداً إلى الربط بين الأسباب والنتائج؛ مما يعزز قدراتهم على إبداء الرأي والتعبير عن وجهة النظر بموضوعية.

ويلاحظ أن هناك اهتمام متنامي بمهارات التفكير التاريخي، ويعزى هذا الاهتمام إلى أهميتها فهي تساعد في تمكن الطلبة من فهم واستيعاب التاريخ والإقبال عليه، وتكوين اتجاه ايجابي نحوه، إن وظفت بالشكل السليم، وتم التعبير عن هذا الاهتمام من خلال مشاريع ومؤتمرات وندوات ودراسات ومقالات تربوية أهدت أهمية التفكير التاريخي وما يتضمنه من مهارات فكرية تنسجم وتتوافق مع طبيعة التاريخ القائمة على التفكير (المجالي، ٢٠١١، ٦٦).

وتأسيساً على ماسبق فإن مهارات التفكير التاريخي تساعد الطلبة على الفهم الجيد للتاريخ من خلال تجاوزهم للحقائق التاريخية التي تتضمنها الكتب المدرسية، وقرائهم

للتاريخ بشكل مختلف عمن كتبوه، والوصول إلى وجهات نظر صحيحة من خلال التحليلات والتفسيرات والتوضيحات والوصول إلى نتائج (Tally & Goldenberg, 2005).  
يمثل التفكير التاريخي أحد الصور المتعددة للتفكير، وتكمن أهميته في أنه يمثل هدفاً من الأهداف التربوية لتدريس التاريخ في العصر الحديث، لذا فإن القائمين على مجال التربية عامة ومجال طرق تدريس التاريخ خاصة، يتفقون على أن عملية تعلم التاريخ ينبغي أن تنمي القدرة على الفهم والتفكير التاريخي (الحامدي، ٢٠١٣، ١٩).

ويرى الدلماني (٢٠١٩، ١٦-١٧) أن التفكير التاريخي هو "طريقة منهجية في التفكير، أساسها البحث عن حقائق الأحداث في مصادرها المختلفة، وعزلها عن آراء المؤرخين، وتحليلها لاكتشاف السبب والنتيجة، مع تحديد الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية لها، والحكم عليها من خلال تقييم القرارات التي تقف وراء الكثير من الأحداث، مع ربط تلك الأحداث بإطارها الزمني والمكاني".

وتوضح دراسة (عبد الحميد ومجاهد وشمس الدين وعبد المجيد، ٢٠٢١) أهمية التفكير التاريخي بعد الرجوع للأدبيات التربوية في:

- أن الهدف الأسمى من التعليم: هو تنمية التفكير، ولذا فإن تنمية التفكير التاريخي لدى الطلبة يساعد على بناء المعرفة لديهم عن أسلافهم وعن ثقافات الشعوب المختلفة عبر العصور.

وترتبط عملية تنمية التفكير التاريخي لدى الطلبة بتنمية مهاراته لديهم، ويتحقق ذلك من خلال اكسابها لهم خلال دراستهم لمنهج التاريخ، ومن خلال التأمل في الأحداث، وتفسيرها وتحليلها، وربطها بالحاضر، والحكم عليها، واكتشاف آثارها، ونظراً لأهمية التفكير التاريخي للطلبة عامة ودارسي التاريخ خاصة، فقد سعى كثير من العلماء والباحثين للتوصل إلى مكونات ومهارات التفكير التاريخي (الحامدي، ٢٠١٣، ٢١).

### مفهوم مهارات التفكير التاريخي:

يعرف سليم والجزار وسعيد (٢٠١١، ١٤٤) مهارات التفكير التاريخي بأنها "مهارات يكتسبها الطالب ويتربها أثناء دراسة الأحداث التاريخية بما يمكنه من معالجة المادة التاريخية، وذلك ابتداء من جمع المعلومات والأدلة بشأن الأحداث التاريخية وإعمال الفكر فيها، ويتخلل ذلك ممارسته لبعض العمليات العقلية والتي تتمثل في الفهم التاريخي، والتفكير الزمني والمكاني في الحدث التاريخي، والتحليل التاريخي، وقدرات البحث التاريخي، وإصدار الأحكام واتخاذ القرارات بشأن الأحداث التاريخية بحيث تكون مدعومة بالأدلة التاريخية والحجج المنطقية، وتفسير الأحداث الجارية في ضوء الماضي .

ويرى Irish (2015,30) أن مهارات التفكير التاريخي عبارة عن "مدخل تدريسي يشجع الطلاب على التفكير حول الماضي بطرق تتطلب منهم الأخذ بعين الاعتبار وجهات نظر الآخرين الذين عاشوا في أزمنة مختلفة، حتى يتمكنوا من تحليل وتفسير الأحداث التاريخية وصنع القرارات، مع الأخذ في الاعتبار ظروف الماضي".

كما ترى الباحثة أن تنوع تعريفات ومفاهيم مهارات التفكير التاريخي وتعددتها يرجع إلى اختلاف وجهات نظر الباحثين، وكذلك الزاوية التي يتم النظر إلى مهارات التفكير التاريخي من خلالها فمنهم من ينظر إليها كمدخل تدريسي يمكن استخدامه كمتغير مستقل يمكن أن يؤثر في متغيرات أخرى تابعة، ومنهم من ينظر إليها على أنها متغيرات تابعة يمكن العمل عليها وتنميتها باستخدام طرق واستراتيجيات متعددة ومتنوعة.

### تصنيف مهارات التفكير التاريخي:

نظراً لاعتبار التفكير التاريخي بعداً مهماً من أبعاد مادة التاريخ وهدفاً رئيسياً من أهدافها ونظراً لأهميته؛ فقد تعددت وتباينت وجهات النظر حول تحديد ماهية مهارات التفكير التاريخي مما أدى إلى اختلاف الباحثين في تحديد مهاراته بشكل دقيق (خربسات، ٢٠١٥، ١٨). وسوف تعرض الباحثة لواحدة من محاولة الباحثين لتحديد مهارات التفكير التاريخي وفروعها كما يلي:

-دراسة عويس وعيد ودعاء (٢٠٢٢، ٨٣٦-٨٣٧) أشارت أن لكل مهارة تاريخية رئيسية مجموعة من المهارات الفرعية حددتها كم يلي:

أولاً: مهارة تعرف الأحداث التاريخية وفقاً لتسلسلها الزمني (الإدراك الزمني، الإدراك المكاني)، وتضم المهارات الفرعية التالية:

- التمييز بين الأحداث التاريخية في العصور المختلفة.
- تحديد موقع الأحداث التاريخية على خريطة صماء.
- توضيح خصائص الفترة الزمنية السابقة واللاحقة للحدث.
- ربط الحدث التاريخي بظروف العصر الذي حدث فيه.
- المقارنة بين الأحداث التاريخية المتشابهة في العصور المختلفة.
- رسم الخط الزمني للأحداث التاريخية.

ثانياً: مهارة الفهم التاريخي، وتتكون من المهارات الفرعية التالية:

- تحديد أسباب الحدث التاريخي.
  - تحديد الأفكار الرئيسية في الحدث التاريخي.
  - توضيح العلاقة بين الأحداث التاريخية.
  - التعبير عن الحدث التاريخي بأسلوب الطالب.
  - المقارنة بين إنجازات الشخصية التاريخية.
  - استخلاص الدروس المستفادة من الحدث التاريخي.
- ثالثاً: مهارة البحث التاريخي، وتتضمن المهارات الفرعية التالية:
- تحديد المشكلة التاريخية في الأحداث.
  - فرض الفروض لتفسير الحدث التاريخي.
  - التحقق من صحة الفروض التي تم فرضها.
  - توليد عدد من الأفكار والبدائل لحل مشكلة تاريخية.
- رابعاً: مهارة تفسير وتحليل الأحداث التاريخية وتتضمن المهارات الفرعية التالية:
- التمييز بين الأسباب الحقيقية والمعلنة للحدث.
  - تحليل الصور والرسوم التوضيحية للأحداث التاريخية.
  - ربط الحدث التاريخي بالأحداث الجارية.

- تفسير أسباب حدوث الحدث التاريخي.
- خامساً: تحليل القضايا التاريخية واتخاذ القرار وتتضمن المهارات الفرعية التالية:
  - الخروج باستنتاجات تجاه الحدث التاريخي.
  - إصدار أحكام على الأحداث التاريخية في ضوء البدائل.
  - التنبؤ بنتائج الأحداث التاريخية من المقدمات التي تم عرضها.
  - استخراج المفاهيم التاريخية.
- وترى الباحثة أن هذه المهارات تعود في غالبها إلى ما اعتمده المركز الوطني للتاريخ في الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٩٦ والذي حدد هذه المهارات في التفكير الزمني، الفهم التاريخي، التحليل التاريخي، القدرة على البحث التاريخي، تحليل القضايا التاريخية واتخاذ القرار.
- دور المنهج في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى الطالبات:**
- في البداية يرى خريشة (٢٠٠٤) أن هناك مجموعة من الأسباب قد تقف وراء عدم الاهتمام بتنمية مهارات التفكير التاريخي من خلال المناهج المقررة على الطلبة منها:
  - صعوبة تنمية هذه المهارات بل وربما عدم إمكانية تنميتها من خلال مادة التاريخ متبنين بذلك وجهة النظر التي تقول بأن هناك مواداً محددة وظيفتها تنمية التفكير، وأن مادة التاريخ ليس من ضمنها.
  - وسائل التقييم المستخدمة في المرحلة الثانوية سواء تلك التي يستخدمها معلمو التاريخ أو تلك المستخدمة في امتحان المرحلة الثانوية تركز على المستويات الدنيا من التفكير، لذا يعتقدون أن لا حاجة للتركيز على مهارات التفكير العليا في كتب التاريخ.
  - عدم معرفة مؤلفي كتب التاريخ المعرفة الكافية بخصائص نمو الطلبة في المرحلة الثانوية مما جعلهم يتوقعون القليل منهم في مجال قدرتهم على التفكير، وهذا جعلهم لا يولون مهارات التفكير العناية الكافية.
  - اعتقاد مؤلفي كتب التاريخ أن طبيعة محتوى التاريخ للمرحلة الثانوية واضح المعالم وبالتالي لا مجال ولا حاجة لاستخدام مهارات التفكير في تحليل وتفسير وتقييم أحداثه.
  - اعتقاد مؤلفي الكتب أن التركيز على مهارات التفكير العليا قد تقود إلى مناقشة بعض القضايا الجدلية.



وترى الباحثة أنه يمكن قيام المنهج الدراسي المقرر بدوره في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى الطالبات عن طريق ما يلي:

- عدم اعتماده على حفظ الطالبات للمعلومات التاريخية.
- عمله على تنمية قدرة الطالبات على صياغة فرضيات حول الأحداث التاريخية.
- أن يتم من خلاله تقديم الأحداث التاريخية بصورة تظهر معها وجهات النظر المختلفة حولها.
- تضمينه الأنشطة التي تمكن الطالبات من اكتساب مهارات التفكير التاريخي المختلفة.
- منحه الفرصة لتدريب الطالبات على كيفية التحقق من المعلومات التاريخية من مصادرها الأساسية.
- يتم فيه استخدام طريقة تحليل النصوص التاريخية بصورة ملائمة.
- يعطي الفرصة لتنمية قدرة الطالبات على الربط بين الأسباب والنتائج.
- يتيح الفرصة للطالبات للتنبؤ بالأحداث المستقبلية عند دراستهم للموضوعات المقررة.
- يهتم بتنمية قدرة الطالبات على ترتيب الأحداث الزمنية.

#### دور المعلمة في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى الطالبات:

تشير دراسة عويس وعيد وطلبة (٢٠٢٢، ٨٢٥) إلى أن المعلم أحد مرتكزات التعليم، فوجود معلم مؤهل وفعال يمثل أهم عناصر نجاح تدريس التفكير ومهاراته، لذلك يجب أن يتصف بالإمام بخصائص التفكير ومهاراته، وتشجيع الطلاب على الثقة بالنفس، ومواكبة التغيرات الحديثة والتطورات التكنولوجية.

كما قام الفريق التربوي في الدائرة الوطنية للأرشيف والسجلات في واشنطن (E.S.N.A.R,2009) بوضع إطار مطور للمصادر الأساسية التي تساعد المعلم في تعليم

وتعزيز مهارات التفكير التاريخي لدى الطلبة وذلك بقيامه بما يلي:

- حث الطلبة على طرح الأسئلة.
- تشجيع الطلبة على التعرف على وجهات نظر متعددة لحدث ما.
- تشجيع الطلبة على تأسيس وإنشاء نصوص للأحداث التاريخية.
- منح الطلبة فرصة لاكتشاف الأدلة ذات العلاقة ومقارنتها.
- مساعدة الطلبة على فهم الاستمرارية والتغيير عبر الزمن.

- تحفيز الطلبة نحو التساؤل عن مصدر المعلومات.
- حث الطلبة على تحديد مدى مصداقية وموثوقية المصادر التالية.

### معوقات تنمية مهارات التفكير التاريخي:

على الرغم من أن دراسة التاريخ أحد المجالات الخصبة لتنمية التفكير التاريخي لدى الطلبة، حيث تسعى إلى تربيتهم تربية فكرية تكسبهم القدرة على التحليل وإصدار الأحكام والوصول إلى استنتاجات، إلا أنه بالنظر إلى واقع تدريس التاريخ يُلاحظ أنه مازال هناك تركيز كبير على تدريس المعلومات بطريقة لا تنمي التفكير التاريخي لدى الطلبة، وأن المعرفة تدرس كغاية في ذاتها وعلى نحو غير وظيفي (سيد، ٢٠٢٠، ١٥).

وترى دراسة (سيدهم، ٢٠١٧) أن دراسة التاريخ لا تحقق العديد من أهدافها وقد يرجع

ذلك إلى:

- الأسلوب المستخدم في تدريس التاريخ، الذي يعتمد أساساً على الشرح والتلقين والذي يحول دون تفاعل التلميذ تفاعلاً إيجابياً، ويجعل دوره سلبيًا مما يفقده الاهتمام بالمادة.
- إهمال الأنشطة التعليمية بأنواعها المختلفة، نتيجة التركيز على الجانب المعرفي دون الاهتمام بباقي جوانب التعلم.
- افتقار بيئة التعلم إلى المثيرات والخبرات التعليمية المتنوعة.
- قياس اختبارات التحصيل المستويات الدنيا كالتذكر، دون الاهتمام بالمستويات العقلية العليا كالتفسير، والاستنتاج، والتحليل والتقييم، وأن تلك العناصر مجتمعة تشكل معوقات أمام تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى الطلبة.
- كما لاحظ السحت (٢٠١٨، ٢٠٥-٢٠٦) أن الاهتمام ينصب على الجانب التحصيلي من خلال حفظ التلاميذ للحقائق والمعلومات والمفاهيم مع تقصير واضح في جانب تنمية مهارات التفكير، وذلك على الرغم من التأكيد المستمر على أهمية هذا الجانب، ويرى أن ذلك قد يرجع إلى استخدام المعلمين الطرق التقليدية في التدريس التي تجعل الطلبة سلبين يشعرون بالملل والنفور من دراسة المادة، لأنها أصبحت جافة يجدون صعوبة في فهمها، واستراتيجية التدريس من أهم العوامل المؤثرة في فهم الطلبة إيجاباً وسلباً فمن المهم إعادة النظر فيها للارتقاء بمستوى تحصيل التلاميذ، وتنمية مهارات التفكير لديهم.

كما حددت دراسة أحمد (٢٠١٨، ٥٢٩) معوقات تنمية مهارات التفكير التاريخي وأسباب تدنيها كان نتيجة لمجموعة من العوامل هي:

- الاعتماد على الطرق المعتادة في تدريس التاريخ القائمة على السرد والإلقاء مع عدم الاهتمام بقيام المتعلمين بالأنشطة المختلفة والمشاركة في العملية التعليمية.
- إهمال الاهتمام بتنمية مهارات التفكير بصفة عامة، والتفكير التاريخي بصفة خاصة لدى الطلبة بالمراحل الدراسية المختلفة.
- عدم الاهتمام باستخدام الاستراتيجيات والنماذج والمداخل التدريسية الحديثة في تدريس التاريخ بتلك المرحلة التعليمية.
- تركيز كتب التاريخ على إكساب الطلبة الحقائق، والمعلومات أكثر من التركيز على ما تضمنه من مهارات التفكير التاريخي.
- يظهر مما سبق وجود مجموعة متنوعة من العوامل التي تعوق تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى الطلبة في مجملها تعود إلى عدم نشاط الطلبة في الموقف التعليمي وكذلك وجود مشكلات في كتب التاريخ المقررة من حيث تركيزها على الحقائق والمعلومات وسردها بطريقة لا تعطي الفرصة للطلبة لممارسة مهارات التفكير التاريخي وبالتالي عدم إمكانية اكتساب الطلبة لها.

#### طرق تنمية مهارات التفكير التاريخي:

- ترى دراسة منصور (٢٠١١، ٣٢) أن التاريخ لا يكتسب خصوصيته إلا من محتواه المعرفي، لذلك فالدمج بين الأسلوب المباشر والأسلوب الضمني يعدّ من أنجع الأساليب لتنمية عملية التفكير التاريخي ومهاراته.
- وتشير دراسة الشاذلي (٢٠١٣، ٢٢) إلى أنه يمكن تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى الطلبة عن طريق ما يلي:
- تحديد مهارات التفكير التاريخي المراد تنميتها.
- تحديد أساليب التعلم المفضلة لدى الطلبة.
- إعداد الأنشطة والتدريبات التي تنمي مهارات التفكير التاريخي.
- تدريب الطلبة على مهارات التفكير التاريخي باستخدام استراتيجيات تدريسية تناسب أساليب التعلم المفضلة لديهم.

- ممارسة الطلبة لأنشطة تناسب أساليب تعلمهم بهدف تدريبهم على ممارسة مهارات التفكير التاريخي.

بالإضافة إلى ما سبق فقد قامت الدراسات السابقة باستخدام استراتيجيات وطرق مختلفة لتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى الطلبة منها استراتيجية الأمواج المتداخلة والتي استخدمتها دراسة (دياب، ٢٠٢٢) في تنمية بعض مهارات التفكير التاريخي (التسلسل الزمني، الفهم والاستيعاب التاريخي، البحث التاريخي، التحليل والتفسير التاريخي، تحليل القضايا التاريخية واتخاذ القرار) لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. كما استخدمت دراسة (العنزي، وجميل، ٢٠٢٢) استراتيجية التخيل الموجه لتنمية مهارات التفكير التاريخي (التسلسل الزمني، الفهم والاستيعاب التاريخي، التحليل والتفسير التاريخي، البحث التاريخي) لدى طالبات الصف الثاني الثانوي. كما استخدمت دراسة (أمين والأهدل، ٢٠٢١) استراتيجية التعلم البنائي لتنمية مهارات التفكير التاريخي (التفكير للتسلسل الزمني، الفهم والاستيعاب التاريخي، التحليل والتفسير التاريخي، قدرات البحث التاريخي، تحليل القضايا التاريخية) لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بالعاصمة المقدسة. كما استخدمت دراسة (الخولي، ٢٠٢١) استراتيجية الصف المقلوب لتنمية مهارات التفكير التاريخي (اختيار المصادر التاريخية، الترتيب الزمني للأحداث التاريخية، تفسير الأحداث التاريخية، تحليل الأحداث التاريخية، الاستنتاج من الأحداث التاريخية، اتخاذ القرار) لدى طلاب الصف الأول الثانوي. كما استخدمت دراسة (فايد وعبد العاطي والغنيمي، ٢٠٢٠) استراتيجية المدخل التفاوضي في تنمية مهارات التفكير التاريخي (التفسير ونقد الحقائق التاريخية، تفسير قيمة الأدلة التاريخية، تحليل الأحداث التاريخية، ربط الأسباب بالنتائج، إصدار الأحكام على الأحداث التاريخية) لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي.

وتخلص الباحثة من عرضها لهذه المجموعة القليلة من هذه الاستراتيجيات إلى أنه يمكن تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى الطلبة في صفوف ومراحل تعليمية مختلفة باستخدام استراتيجيات تدريس مختلفة ومتنوعة، كما يظهر أيضاً من هذا العرض اختلاف وتنوع مهارات التفكير التاريخي التي تم الاعتماد على هذه الاستراتيجيات في تنميتها.

**مشكلة الدراسة:**

أشارت الدراسات السابقة مثل دراسة (جودة، ١٩٩٧ وبني فارس، ٢٠١٢، والدوسري، ٢٠١٧، والسحت، ٢٠١٨، وزايد، ٢٠١٩، ومجاهد وشمس الدين وعبد المجيد، ٢٠٢١، وحسين، ٢٠٢٢) إلى أنه على الرغم من أهمية مهارات التفكير التاريخي فإن هناك ضعفاً في امتلاك الطلبة والطالبات لمهارات التفكير التاريخي.

كما لاحظت الباحثة من خلال عملها معلمة لمادة التاريخ بالمرحلة الثانوية وجود ضعف في هذه المهارات لدى الطالبات وللتأكد من هذه الملاحظة قامت الباحثة بعمل مقابلات ملحق(٢) مع مجموعة من الزميلات بلغ عددهن (١٠) معلمات، وأظهرت نتائج هذه المقابلة أن المعلمات يرين أن هناك ضعف في هذه المهارات(التسلسل الزمني والتاريخي، الفهم والاستيعاب التاريخي، التحليل والتفسير التاريخي، إصدار الأحكام واتخاذ القرار، البحث التاريخي) لدى الطالبات، وأرجعن ذلك إلى عدة عوامل منها طبيعة المادة الدراسية، وطريقة التدريس المتبعة التي تركز على التلقين والحفظ والاستظهار للمعلومات التاريخية.

كما قامت الباحثة بتطبيق اختبار ملحق(١) لقياس بعض مهارات التفكير التاريخي لدى الطالبات في المدرسة التي تعمل بها، وهي (التسلسل الزمني والتاريخي، الفهم والاستيعاب التاريخي، التحليل والتفسير التاريخي)، في مقرر التاريخ للصف الأول الثانوي، وأظهرت نتائج التطبيق ضعف واضح في هذه المهارات لدى الطالبات.

ولذلك حددت الباحثة مشكلة الدراسة في التعرف على أسباب ضعف مهارات التفكير التاريخي لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات، والحلول التي يمكن من خلالها التغلب على هذا الضعف.

**أسئلة الدراسة:**

وللتصدي لحل هذه المشكلة ستحاول الباحثة الإجابة عن التساؤلات التالية:

- ١- ما هي أسباب ضعف مهارات التفكير التاريخي لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات؟
- ٢- ما هي الحلول المناسبة للتغلب على ضعف مهارات التفكير التاريخي لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات؟

**أهداف الدراسة:**

هدفت الدراسة الحالية إلى:

- ١- تحديد أسباب ضعف مهارات التفكير التاريخي لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات.
- ٢- تقديم مجموعة من الحلول المقترحة للتغلب على ضعف مهارات التفكير التاريخي لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات.

**أهمية الدراسة:**

تظهر أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

- ١- تقديم استبانة مقننة لتحديد أسباب ضعف مهارات التفكير التاريخي يمكن الاستفادة منها في تحديد هذه الأسباب لدى الطالبات.
- ٢- تحديد أسباب ضعف مهارات التفكير التاريخي لدى الطالبات والتي تعود إلى المنهج الدراسي مما يمكن معه الاستفادة واضعي ومطوري مناهج التاريخ بالمرحلة الثانوية في محاولة التغلب على المعوقات والأسباب الخاصة بالمنهج عند تطوير كتب التاريخ بالمرحلة الثانوية.
- ٣- تحدد الدراسة أسباب ضعف مهارات التفكير التاريخي لدى الطالبات والتي تعود إلى المعلمات مما يمكن معه الاستفادة من ذلك في تعرف معلمات التاريخ لهذه الأسباب ومحاولتهن تطوير طريقة عملهن داخل الفصول الدراسية بناء على ذلك، وكذلك تتم الاستفادة من هذه النقطة عن طريق مراكز التدريب التربوي في تقديم دورات تدريبية للمعلمات بناء على ما أفرزته نتائج الدراسة من أسباب للضعف تتعلق بهن.

٤- تحدد الدراسة أسباب ضعف مهارات التفكير التاريخي والتي تعود إلى الطالبات وبالتالي يمكن الاستفادة من ذلك عن طريق مناقشة المعلمات للطالبات في هذه الأسباب، وكذلك وضع المعلمات لخطط علاجية للتغلب على هذه الأسباب لرفع درجة امتلاك الطالبات لهذه المهارات.

٥- تقدم الدراسة مجموعة متنوعة من الحلول التي يمكن استخدامها للتغلب على ضعف مهارات التفكير التاريخي لدى الطالبات في المرحلة الثانوية.

### مصطلحات الدراسة :

#### مهارات التفكير التاريخي :

تعرف مهارات التفكير التاريخي بأنها "عمليات عقلية يكتسبها المتعلم أثناء دراسة التاريخ، وتهدف إلى فهم الوقائع التاريخية، وتحليلها وتفسيرها ومعرفة أثرها على الحياة البشرية وتطوراتها، من خلال استعمال الفكر والتأمل وربط الأحداث ومعرفة العلاقة السببية للوصول إلى الحقيقة التاريخية وإصدار الحكم السليم" (أمين والأهدل، ٢٠٢١، ٣٢).

وتعرف الدراسة الحالية مهارات التفكير التاريخي إجرائياً بأنها مجموعة من المهارات (التسلسل الزمني والتاريخي، الفهم والاستيعاب التاريخي، التحليل والتفسير التاريخي) والتي يتطلب تحقيق أهداف مادة التاريخ امتلاكها من قبل طالبات المرحلة الثانوية وتبحث الدراسة الحالية في أسباب ضعف امتلاكها لدى الطالبات.

#### الخطوة الإجرائية :

##### منهج الدراسة :

وفقاً لأهداف الدراسة وأسئلتها، فقد استخدمت الباحثة منهج البحث الإجرائي الذي يعرف بأنه: بحث علمي يقوم به المعلم معتمداً على استقصاء ودراسة مشكلة معينة تواجهه داخل المدرسة من أجل فهمها ثم وضع الحلول المناسبة لها. وهذا بدوره يؤدي إلى التقييم ثم إلى التغيير من أجل تحسين الممارسات التعليمية (Koshy, 2005) وتسعى الدراسة الحالية إلى معرفة أسباب ضعف مهارات التفكير التاريخي، وتقديم مجموعة متنوعة من الحلول التي يمكن استخدامها للتغلب على ضعف مهارات التفكير التاريخي لدى الطالبات في المرحلة الثانوية.

**تصميم الدراسة:**

استخدمت الباحثة البحث الإجماعي داخل المدارس (مطووع وخليفة، ٢٠١٩) حيث قامت الباحثة بالتنسيق مع إدارة مدرسة خديجة بنت خويلد و إدارة مدرسة الثانوية الثامنة عشر والتابعة لإدارة التعليم بمنطقة القصيم لدراسة المشكلة بالتعاون مع معلمات المدرسة، وقد اقتصرت الدراسة الحالية على تحديد أسباب ضعف مهارات التفكير التاريخي لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات، وكذلك الحلول المناسبة للتغلب على هذا الضعف. وتم التركيز في إجراءات الدراسة على استطلاع آراء معلمات مادة التاريخ في المرحلة الثانوية حول أسباب ضعف مهارات التفكير التاريخي لدى الطالبات، وتم ذلك عن طريق توجيه استبيان ملحق (٣) لهن للتعرف على هذه الأسباب من وجهة نظرهن، كما تم استطلاع آرائهن حول الحلول الممكنة للتغلب على ضعف مهارات التفكير التاريخي لدى الطالبات حتى يمكن الاستفادة من هذه الحلول وتطبيقها لاحقاً فيما يتعلق بالمعلمات والطالبات والرفع بالحلول الخاصة بالمنهج الدراسي المقرر إلى وزارة التعليم لإمكانية الاستفادة منها. وقد تم تطبيق البحث في الفصل الدراسي الثالث من العام الدراسي ١٤٤٤هـ.

**التدخل الإجرائي:**

بالنسبة للتدخلات التي تم النظر فيها فقد فكرت الباحثة في البداية في معالجة مشكلة ضعف مهارات التفكير التاريخي لدى الطالبات مباشرة دون البحث عن الأسباب التي تؤدي إلى وجود هذا الضعف.

ولكنها عدلت عن هذه الفكرة حيث ظهر لها بالبحث والقراءة المتأنية للدراسات والبحوث السابقة وجود مجموعة من البحوث والدراسات التي تناولت كيفية معالجة ضعف مهارات التفكير التاريخي لدى الطالبات عن طريق استخدام استراتيجيات أو طرق تدريسية معينة، في حين أنه لا توجد دراسة في حدود علم الباحثة قامت بالبحث حول أسباب ضعف مهارات التفكير التاريخي لدى الطالبات، كما لا توجد دراسة في حدود علم الباحثة كان من ضمن أهدافها تقديم مجموعة من الحلول المقترحة تتعلق بأطراف العملية التعليمية (المنهج - الطالبات - المعلمات) للتغلب على مشكلة ضعف مهارات التفكير التاريخي لدى الطالبات لذلك قررت دراسة أسباب ضعف امتلاك الطالبات لمهارات التفكير التاريخي، وكذلك تقديم بعض الحلول التي يمكن أن تساهم في التغلب على هذا الضعف والتوصل إلى حل لهذه المشكلة.



فبدأت الباحثة في الحصول على خطاب تسهيل المهمة من كلية التربية إلى مديرات المدارس، ومقابلة المديرات والحصول على موافقتهن للتطبيق داخل المدارس، ثم الاجتماع بالمعلمات المعنيات وتوضيح الهدف من الدراسة، وتطبيق الأداة أثناء التدخل الإجمالي، ثم رصد النتائج والتأملات.

### عينة الدراسة:

شارك في البحث: الباحثة في التدخل الإجمالي وعمل المقابلات والاستبانات ومقابلة المعلمات، كما شارك في البحث (٢١) معلمة من معلمات مادة التاريخ بالمرحلة الثانوية من مدرستين بمنطقة القصيم خلال الفصل الدراسي الثالث من العام الدراسي ١٤٤٤هـ، وتم اختيارهن لأنهن معنيات مباشرة بمشكلة البحث وهي ضعف امتلاك مهارات التفكير التاريخي لدى الطالبات بالمرحلة الثانوية.

### دور الباحثة:

قامت الباحثة بتحديد مشكلة الدراسة عن طريق إعداد أسئلة المقابلة حول مهارات التفكير التاريخي وتقديمها للمعلمات، وكذلك إعداد اختبار في مهارات التفكير التاريخي للطالبات وتحليله والذي أثبت وجود ضعف لدى الطالبات في مهارات التفكير التاريخي، ثم أعدت الباحثة الاستبانة بعد مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة بهدف التعرف على أسباب ضعف مهارات التفكير التاريخي لدى الطالبات، وتقديم بعض الحلول المناسبة للتغلب على هذا الضعف ورفع مستوى امتلاك الطالبات لهذه المهارات، كما قامت الباحثة بالتأكد من صدق وثبات أداة الدراسة، ثم قامت بتطبيقها على أفراد عينة الدراسة المستهدفات من معلمات مادة التاريخ بمنطقة القصيم، وتحليل وتفسير النتائج التي تم التوصل إليها.

### طرق جمع البيانات:

استخدمت الباحثة الاستبيان كأداة لجمع البيانات، واختارت الباحثة الاستبيان لأنه الأنسب لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلته.

قامت الباحثة بتطبيق الاستبيان بعد التأكد من صدقه وثباته على أفراد عينة الدراسة المستهدفات من معلمات مادة التاريخ بمنطقة القصيم، وتم الحصول على البيانات في صورة استجابات من أفراد العينة حول فقرات الاستبانة باستخدام أسلوب "ليكرت" الخماسي، ثم بعد الانتهاء من هذه المرحلة تم تحويل الاستجابات اللفظية ( بدرجة كبيرة جداً - بدرجة كبيرة -

بدرجة متوسطة - بدرجة قليلة - بدرجة قليلة جداً) إلى ما يعادلها رقمياً من خلال درجات لحساب المتوسط المرجح بحيث بدرجة كبيرة جدا = ٥ ، بدرجة كبيرة = ٤ ، بدرجة متوسطة = ٣ ، بدرجة صغير = ٢ ، بدرجة صغيرة جداً = ١ .

تم جمع البيانات في الفصل الدراسي الثالث من العام الدراسي ١٤٤٤هـ، وتم الحصول عليها من أفراد العينة من معلمات مادة التاريخ بمجموعة من المدارس بمنطقة القصيم، حيث تعمل الباحثة معلمة تاريخ بإحدى هذه المدارس.

الاتساق الداخلي للأداة:

طُبقت الأداة على عينة بلغت (٢١) فرد من أفراد مجتمع الدراسة، للتأكد من الاتساق الداخلي للأداة، حيث أُستخرجت معاملات الاتساق الداخلي، من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كلِّ فقرة من فقرات الأداة مع الدرجة الكلية للبعد والمحور الذي تنتمي إليه:

### المحور الأول: أسباب ضعف مهارات التفكير التاريخي لدى الطالبات

جدول (١)

قيم معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كلِّ فقرة من فقرات المحور الأول أسباب ضعف مهارات التفكير التاريخي لدى الطالبات مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
البعد الأول: أسباب تعود إلى المنهج الدراسي المقرر.							
١	**٠.٧٥١	٣	**٠.٨٥٧	٥	**٠.٨٣٦	٧	**٠.٨٢٧
٢	**٠.٦٣٢	٤	**٠.٨٢٧	٦	**٠.٨٧١	٨	**٠.٧٣٨
البعد الثاني: أسباب تعود إلى المعلمات.							
١	**٠.٨٥٤	٣	**٠.٦٥٧	٥	**٠.٦١٣	٧	**٠.٧٢٧
٢	**٠.٧١٨	٤	**٠.٧٦٢	٦	**٠.٧٧٥	٨	**٠.٦٨٦
البعد الثالث: أسباب تعود للطالبات							
١	**٠.٥٩١	٣	**٠.٧٨٧	٥	**٠.٨٨٥	٧	**٠.٨٢٨
٢	**٠.٨١٤	٤	**٠.٨٥٠	٦	**٠.٩١٢	٨	**٠.٨٢١

\*\* دالة عند ٠.٠١ أو أقل

تشير النتائج في الجدول (١) إلى أنّ قيم معاملات الارتباط بين درجة كلِّ فقرة من فقرات المحور الأول مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه تراوحت ما بين (٠.٥٩١ - ٠.٩١٢)، وترتبط جميع هذه القيم ارتباطاً موجباً، ودال إحصائياً مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه عند مستوى دلالة (٠.٠١  $\alpha$ )، مما يشير إلى مناسبة كلِّ فقرة من فقرات المحور الأول أسباب ضعف مهارات التفكير التاريخي لدى الطالبات لقياس البعد الذي تنتمي إليه.

## المحور الثاني: الحلول المقترحة لرفع مستوى امتلاك الطالبات لمهارات التفكير التاريخي

## جدول (٢)

قيم معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الثاني الحلول المقترحة لرفع مستوى امتلاك الطالبات لمهارات التفكير التاريخي مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
البعد الأول: المنهج المقرر.							
١	**٠.٦٠٨	٣	**٠.٨١٤	٥	**٠.٨١١	٧	**٠.٨٨١
٢	**٠.٩٠٣	٤	**٠.٨٨٦	٦	**٠.٨٦٨	٨	**٠.٩٥٣
البعد الثاني: المعلمات.							
١	**٠.٨١٩	٣	**٠.٨٠٢	٥	**٠.٩١٨	٧	**٠.٩٠٩
٢	**٠.٩٢٨	٤	**٠.٨٦٤	٦	**٠.٨٠٥	٨	**٠.٨٥٢
البعد الثالث: الطالبات							
١	**٠.٩١١	٣	**٠.٨٩٦	٥	**٠.٨٢٨	٧	**٠.٩٧٠
٢	**٠.٩٢٥	٤	**٠.٩٧٩	٦	**٠.٨٦٠	٨	**٠.٩٥٢

\*\* دالة عند ٠.٠١ أو أقل

تشير النتائج في الجدول (٢) إلى أنّ قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الثاني مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه تراوحت ما بين (٠.٦٠٨ - ٠.٩٧٠)، وترتبط جميع هذه القيم ارتباطاً موجباً، ودال إحصائياً مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه عند مستوى دلالة (٠.٠١ ≤  $\alpha$ )، مما يشير إلى مناسبة كل فقرة من فقرات المحور الثاني الحلول المقترحة لرفع مستوى امتلاك الطالبات لمهارات التفكير التاريخي لقياس البعد الذي تنتمي إليه.

## ثبات أداة الدراسة:

بعد التحقق من صدق أداة الدراسة، أُستخرجت معاملات الثبات لمحاور وأبعاد الأداة، ولأداة ككل باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، ويوضح الجدول (٣) هذه المعاملات.

## جدول (٣)

معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الأداة ومحاورها وأبعادها.

المحور	البعد	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
الأول: أسباب ضعف مهارات التفكير التاريخي لدى الطالبات	البعد الأول: أسباب تعود إلى المنهج الدراسي المقرر	٨	٠.٩١٢
	البعد الثاني: أسباب تعود للمعلمات	٨	٠.٨٦٦
	البعد الثاني: أسباب تعود للطالبات	٨	٠.٩٢٢
ثبات المحور الأول			٠.٩٥٥
المحور الثاني الحلول المقترحة لرفع مستوى امتلاك الطالبات لمهارات التفكير التاريخي	البعد الأول: المنهج الدراسي المقرر	٨	٠.٩٣٧
	البعد الثاني: المعلمات	٨	٠.٩٤٨
	البعد الثالث: الطالبات.	٨	٠.٩٧١
ثبات المحور الثاني			٠.٩٨١
ثبات الأداة ككل.			٠.٩٦٤
			٤٨

يتضح من جدول (٣) أنّ معاملات ثبات ألفا كرونباخ لأداة ضعف مهارات التفكير التاريخي لدى الطالبات - الأسباب والحلول للأداة ككل بلغت القيمة (٠.٩٦٤)، وبلغت معامل ثبات المحور الأول: الأسباب القيمة (٠.٩٥٥)، وبلغت قيمة ثبات المحور الثاني (٠.٩٨١)، وتراوحت قيم ثبات ألفا كرونباخ للأبعاد ما بين (٠.٨٦٦)، و(٠.٩٧١)، وتعدّ هذه المعاملات مناسبة ومقبولة، مما يشير إلى ثبات مناسب للأداة.

## أساليب تحليل البيانات:

- استخدمت الباحثة مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة عن طريق برنامج (SPSS) وتمثلت هذه الأساليب الإحصائية في:
- معامل ارتباط بيرسون ومعامل ألفا كرونباخ لحساب صدق وثبات الاستبانة.
  - المتوسط الحسابي الموزون (المرجح)، وذلك للتعرف على متوسط استجابات عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات أبعاد أداة الدراسة، وكذلك ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.
  - المتوسط الحسابي، وذلك لتحديد مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات عينة الدراسة عن الأبعاد الخاصة بالدراسة.

هـ- الانحراف المعياري، لتحديد مدى انحراف استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات أبعاد الدراسة عن متوسطها الحسابي.

### الاعتبارات الأخلاقية:

تم مراعاة الاعتبارات الأخلاقية في الدراسة فقد قامت الباحثة بالحصول على الموافقات الرسمية للزيارات داخل المدارس، وموافقة المشاركات في التعاون في تطبيق الدراسة، مع الحفاظ على سرية البيانات بحيث لم يطلب من أفراد عينة الدراسة تسجيل الاسم أو أية بيانات تدل على المستجيبة من أفراد عينة الدراسة، كما تم في مقدمة الاستبيان التنويه على أن البيانات التي يتم جمعها لن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي فقط وذلك بغرض بث الطمأنينة في نفوس أفراد عينة الدراسة من معلمات مادة التاريخ بمنطقة القصيم، كما تم ترميز أفراد العينة بحيث تم وضع رقم ليشير إلى صاحبة الاستجابة بحيث يشير الرقم (١) إلى المعلمة الأولى والرقم (٢) للثانية وهكذا بحيث لا يمكن التعرف على صاحبة الاستجابة، كما تم تطبيق الاستبيان عن طريق رابط جرى توزيعه على أفراد عينة الدراسة عبر وسائل مختلف مثل الواتس اب والبريد الإلكتروني، وتم تلقي الاستجابات عبر نماذج جوجل بدون تعريف لصاحبة الاستجابات.

### نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

الإجابة عن السؤال الأول: نص السؤال من أسئلة الدراسة على "ما هي أسباب ضعف مهارات التفكير التاريخي لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات؟". وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والرتبة لاستجابات المعلمات على أبعاد المحور الأول "أسباب ضعف مهارات التفكير التاريخي لدى الطالبات"، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٤)  
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لأبعاد المحور الأول  
مرتبة تنازليا حسب متوسطاتها الحسابية

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
٣	أسباب تعود للطلاب.	٣.٧٣	٠.٩٨	كبيرة	١
١	أسباب تعود إلى المنهج الدراسي المقرر.	٣.٤٩	٠.٨٥٩	كبيرة	٢
٢	أسباب تعود للمعلمات.	٣.٣٢	٠.٨٤٧	متوسطة	٣
	المحور ككل	٣.٥٢	٠.٨٢٨	كبيرة	---

يتضح من الجدول (٤) أن المتوسط الحسابي الكلي لأسباب ضعف مهارات التفكير التاريخي لدى الطالبات بلغ (٣.٥٢) بانحراف معياري (٠.٨٢٨) وبدرجة كبيرة حسب المعيار المستخدم في الدراسة.

كما يتضح من الجدول (٤) أن البعد الثالث "أسباب تعود للطلاب" قد جاء في الرتبة الأولى، بمتوسط بلغ (٣.٧٣)، بانحراف معياري (١.٠١٠) وبدرجة موافقة كبيرة، ويتضح من ذلك أن أفراد عينة الدراسة من المعلمات يرين أن الطالبات يتحملن الجزء الأكبر من المسؤولية عن ضعف امتلاكهن لمهارات التفكير التاريخي، ويعود ذلك إلى مجموعة من الأسباب التي حددتها نتائج الدراسة لعل من أهمها أن هناك اعتقاد لدى الطالبات أن مادة التاريخ هي مادة حفظ للمعلومات والأحداث التاريخية، تدني قدرة الطالبات على تحديد العلاقة بين أسباب ونتائج الحدث التاريخي. انخفاض مستوى فهم الطالبات لطبيعة مادة التاريخ. عدم قيام الطالبات بالحصول على المعلومات حول الأحداث التاريخية من المصادر والمراجع التاريخية. ضعف شغف الطالبات بمادة التاريخ. تدني مستوى اتجاهات الطالبات نحو مادة التاريخ، وأن هذه الأسباب في مجملها تؤثر في امتلاك الطالبات لمهارات التفكير التاريخي وبدرجة كبيرة.

كما جاء البعد الأول "أسباب تعود إلى المنهج الدراسي المقرر" في الرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (٣.٤٩) وانحراف معياري (٠.٨٥٩) وبدرجة موافقة كبيرة، ويشير ذلك إلى أن معلمات التاريخ أفراد عينة الدراسة يرين أن المنهج الدراسي المقرر يؤثر وبدرجة كبيرة في ضعف امتلاك الطالبات لمهارات التفكير التاريخي، وذلك يرجع إلى مجموعة من الأسباب منها

كبر حجم المنهج مما يؤثر على استيعاب الدروس. عدم دراسة الأحداث الحالية وربطها بأحداث الماضي. عدم توضيح الفكرة الأساسية في الأحداث التاريخية ونتائجها. عدم ملائمة زمن الحصة لشرح الدرس بصورة واضحة. عدم وجود مصادر وأدلة تاريخية تستخدم للبحث، وتوضح الحقيقة التاريخية.

وجاء البعد الثاني "أسباب تعود للمعلمات" في الرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي بلغ (٣.٣٢)، وانحراف معياري (٠.٨٤٧) وبدرجة موافقة متوسطة. ويظهر من أن المعلمات أفراد عينة الدراسة يرين أن أسباب ضعف مهارات التفكير التاريخي والتي تعود إليهن كانت بدرجة متوسطة وهي أقل الأسباب تأثيراً في ضعف مهارات التفكير التاريخي لدى الطالبات، وربما يعود ذلك إلى اعتقاد المعلمات بأن ضعف مهارات التفكير التاريخي لدى الطالبات يعود بالدرجة الأولى إلى الطالبات اللاتي لا يبذلن الجهد المناسب ولا يقمن بالدور المطلوب منهن في امتلاك مهارات التفكير التاريخي بدرجة مناسبة، كما يعود أيضاً بالدرجة الثانية إلى المنهج المدرسي الذي يواجه قيامه بدوره في تنمية مهارات التفكير التاريخي مجموعة من المعوقات والتي تحد من قيامه بالدور المنوط به في ذلك.

وتختلف الدراسة في نتائجها السابقة مع ما توصلت إليه دراسة (Ozmen,2015) من أن أكبر مشكلة في اكتساب مهارات التفكير التاريخي تتعلق بالطريقة المستخدمة في التدريس من قبل معلمي ومعلمات مادة التاريخ.

وفيما يلي استعراض النتائج وفق كل بعد من أبعاد المحور الأول (أسباب تعود للمنهج، أسباب تعود للمعلمات، أسباب تعود للطالبات):

**البعد الأول: البعد الأول: أسباب تعود إلى المنهج الدراسي المقرر:**

جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياري والرتب لاستجابة عينة الدراسة على فقرات البعد الأول: أسباب تعود إلى المنهج الدراسي المقرر.

م	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
٤	لا يتاح في المنهج الفرصة لتدريب الطالبات على كيفية التحقق من المعلومات التاريخية من مصادرها الأساسية.	٣.٧٦	١.٠٤٤	كبيرة	١
١	تركيز المنهج على حفظ الطالبات للمعلومات التاريخية.	٣.٧١	٠.٩٥٦	كبيرة	٢
٣	ضعف تضمين الأنشطة التي تمكن الطالبات من اكتساب مهارات التفكير التاريخي.	٣.٦٢	١.٠٢٤	كبيرة	٣
٢	عدم تركيز المناهج على تنمية قدرة الطالبات على صياغة فرضيات حول الأحداث التاريخية.	٣.٥٢	١.٢٥٠	كبيرة	٤
٥	ندرة الدروس التي يتم فيها استخدام تحليل النصوص التاريخية في المنهج الدراسي المقرر.	٣.٣٨	١.١١٧	متوسطة	٥
٧	ضعف الاهتمام بتنمية مهارة الطالبات للتنبؤ بالأحداث المستقبلية بناء على دراسة موضوع معين.	٣.٣٧	١.٠٢٤	متوسطة	٦
٦	انخفاض مستوى تنمية المناهج لقدرة الطالبات على الربط بين الأسباب والنتائج.	٣.٣٠	١.١٤٦	متوسطة	٧
٨	ضعف الاهتمام بتنمية قدرة الطالبات على ترتيب الأحداث الزمنية.	٣.٢٩	١.٢١٠	متوسطة	٨
-	البعد ككل	٣.٤٩	٠.٨٥٩	كبيرة	-

يتضح من الجدول (٥) أن المتوسط العام للبعد الأول أسباب تعود إلى المنهج الدراسي المقرر، بلغ (٣.٤٩) بانحراف معياري (٠.٨٥٩)، بدرجة موافقة كبيرة، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات هذا البعد ما بين (٣.٧٦ - ٣.٢٩)، وقد حصلت أربع فقرات على درجة موافقة كبيرة، في حين حصلت أربع فقرات على درجة موافقة متوسطة. وتتفق الدراسة في نتائجها هذه جزئياً مع ما توصلت إليه نتائج دراسة (Maxwell, 2019) من أن مهارات التفكير التاريخي لم ترق إلى مستوى إمكاناتها بسبب عاملين محددين: (١) يتطلب التفكير المفيد معرفة مفيدة للتفكير فيها وهو ما لا يتوفر في كتب التاريخ المقررة على الطلبة؛ و (٢) أن مهارات التفكير التاريخي ليست حصرية لمادة التاريخ.



وتختلف الدراسة في نتائجها هذه مع ما توصلت إليه دراسة (الجدى، ٢٠١٧) من غياب التدرج في تضمين مهارات التفكير التاريخي في محتوى الكتاب. ضعف تضمين عدد من المهارات بشكل كلي في كتاب التاريخ.

**البعد الثاني: أسباب تعود إلى المعلمات:**

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياري والرتب لاستجابة عينة الدراسة على فقرات البعد الثاني: أسباب تعود إلى المعلمات

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
٢	قلة تدريبهن للطالبات على التمييز بين الحقائق والتفسيرات التاريخية.	٣.٥٠	١.١٢٣	كبيرة	١
٦	قلة تشجيع المعلمات للطالبات على القيام بإنشاء نصوص حول الأحداث التاريخية.	٣.٤٨	١.٠٣٠	كبيرة	٢
٧	عدم إعطاء الفرصة للطالبات على اكتشاف الأدلة ذات العلاقة بموقف تاريخي معين ومقارنتها مع بعضها البعض.	٣.٤٦	١.٠٧٨	كبيرة	٣
٣	ندرة تدريبهن للطالبات على ترتيب الأحداث التاريخية على خط زمني متصل.	٣.٤٣	١.٠٧٦	كبيرة	٤
٥	ضعف الاهتمام بما يتعلق بمهارات التفكير التاريخي أثناء الإعداد المهني للمعلمات بالدراسة الجامعية.	٣.٢٩	١.٢٧١	متوسطة	٥
٤	عدم إعطاء الفرصة للطالبات بطرح الأسئلة حول موضوع الدرس.	٣.١٩	١.٤٠١	متوسطة	٦
١	انخفاض مستوى تشجيع الطالبات على التعرف على وجهات نظر متعددة لحدث ما.	٣.١٤	١.١٠٨	متوسطة	٧
٨	ضعف قيام المعلمات بمساعدة الطالبات على اكتشاف التحيز عند القيام بتدريس موضوع تاريخي معين يظهر فيه ذلك.	٣.١٠	١.٣٠٠	متوسطة	٨
	البعد ككل	٣.٣٢	٠.٨٤٧	متوسطة	

يتضح من الجدول (٦) أن المتوسط العام للبعد الثاني "أسباب تعود إلى المعلمات"، بلغ (٣.٣٢) بانحراف معياري (٠.٨٤٧)، وبدرجة موافقة متوسطة، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات هذا البعد ما بين (٣.٥٠ - ٣.١٠)، وقد حصلت أربع فقرات على درجة موافقة كبيرة، في حين حصلت أربع فقرات على درجة موافقة متوسطة.

وتتفق الدراسة في نتائجها هذه بصفة عامة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة ( الجراح، ٢٠٢٠) من أن يتم استخدام معلمي التاريخ لمهارات الخط الزمني (التسلسل التاريخي) بدرجة متوسطة.

وتختلف الدراسة في نتائجها هذه مع ما توصلت إليه دراسة (آل سعود، ٢٠٢١) من أن هناك ممارسة منخفضة لمهارات التفكير التاريخي لدى معلمات الدراسات الاجتماعية في تدريس طالبات مراحل التعليم العام السعودي.

### البعد الثالث: أسباب تعود للطالبات:

#### جدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياري والترتب لاستجابة عينة الدراسة على فقرات البعد الثالث: أسباب تعود للطالبات.

م	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
١	اعتقاد الطالبات أن مادة التاريخ هي مادة حفظ للمعلومات والأحداث التاريخية.	٣.٩٥	١.٢٤٤	كبيرة	١
٦	تدني قدرة الطالبات على تحديد العلاقة بين أسباب ونتائج الحدث التاريخي.	٣.٩٠	١.١٧٩	كبيرة	٢
٢	عدم اهتمام الاختبارات بقياس مدى اكتساب الطالبات لمهارات التفكير التاريخي.	٣.٨٦	١.٢٣٦	كبيرة	٣
٥	انخفاض مستوى فهم الطالبات لطبيعة مادة التاريخ.	٣.٧٦	١.٠٤٤	كبيرة	٤
٣	عدم قيام الطالبات بالحصول على المعلومات حول الأحداث التاريخية من المصادر والمراجع التاريخية.	٣.٧١	١.٠٥٦	كبيرة	٥
٤	قلة اهتمام الطالبات بعمل ملف للأحداث التاريخية كل على حدة.	٣.٦٧	١.٢٣٨	كبيرة	٦
٧	ضعف شغف الطالبات بمادة التاريخ.	٣.٥٢	١.٥٣٧	كبيرة	٧
٨	تدني مستوى اتجاهات الطالبات نحو مادة التاريخ.	٣.٤٨	١.٤٣٦	كبيرة	٨
	البعد ككل	٣.٧٣	١.٠١٠	كبيرة	

يتضح من الجدول (٧) أن المتوسط العام للبعد الثالث " أسباب تعود للطالبات"، بلغ (٣.٧٣) بانحراف معياري (١.٠١٠)، وبدرجة موافقة كبيرة، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات هذا البعد ما بين (٣.٩٥ - ٣.٤٨)، وقد حصلت جميع فقرات هذا البعد على درجة موافقة كبيرة.

الإجابة عن السؤال الثاني: نص السؤال الثاني من أسئلة الدراسة على " ما هي الحلول المناسبة للتغلب على ضعف مهارات التفكير التاريخي لدى الطالبات من وجهة نظر المعلمات؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابة المعلمات عن فقرات أبعاد المحور الثاني " الحلول المناسبة للتغلب على ضعف مهارات التفكير التاريخي لدى الطالبات"، وكانت النتائج كما يلي:

## جدول (٨)

ترتيب أبعاد المحور الثاني " الحلول المناسبة للتغلب على ضعف مهارات التفكير التاريخي لدى الطالبات من وجهة نظر المعلمات".

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
٣	الحلول المناسبة بالنسبة للطالبات.	٣.٦١	١.٢٢٣	كبيرة	١
٢	الحلول المناسبة بالنسبة للمعلمات.	٣.٥٩	١.٠٢٣	كبيرة	٢
١	الحلول المناسبة بالنسبة للمنهج الدراسي المقرر.	٣.٤٥	١.٠٣٣	كبيرة	٣
	المحور ككل	٣.٥٥	١.٠٥١	كبيرة	-----

يتضح من الجدول (٨) أن المتوسط الحسابي للحلول المناسبة للتغلب على ضعف مهارات التفكير التاريخي لدى الطالبات بلغ (٣.٥٥) بانحراف معياري (١.٠٥١) وبدرجة موافقة كبيرة، وبينت النتائج أن المتوسط الحسابي للبعد الثالث "الحلول المناسبة بالنسبة للطالبات"، بلغ (٣.٦١)، بانحراف معياري (١.٢٢٣)، وبدرجة موافقة كبيرة، وجاء بالرتبة الأولى، كما جاء بعد "الحلول المناسبة بالنسبة للمعلمات" في الرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (٣.٥٩) وانحراف معياري (١.٠٢٣) وبدرجة موافقة كبيرة، وجاء في الرتبة الثالثة البعد الأول "الحلول المناسبة بالنسبة للمنهج الدراسي المقرر"، بمتوسط حسابي بلغ (٣.٤٥)، وانحراف معياري (١.٠٣٣) وبدرجة موافقة كبيرة.

وتشير النتائج السابقة التي توصلت إليها الدراسة إلى أن هناك حلول يمكن تطبيقها على أرض الميدان للتغلب على مشكلة ضعف مهارات التفكير التاريخي لدى الطالبات، هذه الحلول لو تم تطبيقها فإنها وبدرجة كبيرة سوف تسهم في حل هذه المشكلة. ويمكن أن تفسر الباحثة ذلك بسبب أن مهارات التفكير التاريخي تتأثر بمجموعة مختلفة من العوامل تؤثر بطريقة

اكتساب الطالبات لها؛ منها ما يتعلق بالمنهج المدرسي حيث يجب عند التفكير في تخطيط منهج مادة التاريخ وضع مهارات التفكير التاريخي كأحد الأهداف المهمة التي يجب أن تتضمنها جوانب المنهج ووحداته ودروسه المختلفة أيا كانت الحقبة التاريخية التي يتناولها هذا المنهج. ومنها ما يتعلق بمعلمات المادة وهذا الجانب مرتبط بالجانب السابق فعند تناول المنهج لمهارات التفكير التاريخي ومراعاتها أثناء تخطيطه فإن دور المعلمات يأتي استكمالاً لدور المنهج والقيام بواجبهن في تنفيذ المنهج بما يتضمنه من هذه المهارات بصورة صحيحة، والتأثير في طالباتهن واستخدام الطرق والاستراتيجيات المناسبة من أجل إكساب الطالبات لهذه المهارات.

وفيما يلي استعراض النتائج وفق كل بعد من أبعاد المحور الثاني (الحلول المناسبة بالنسبة للمنهج المقرر، الحلول المناسبة بالنسبة للمعلمات، الحلول المناسبة بالنسبة للطالبات):

## البعد الأول: الحلول المناسبة للتغلب على ضعف مهارات التفكير التاريخي لدى الطالبات بالنسبة للمنهج المقرر:

جدول (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياري والرتب لاستجابة عينة الدراسة على فقرات البعد الأول "الحلول المناسبة بالنسبة للمنهج المقرر".

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
يتم إعادة النظر في المنهج المقرر بحيث:					
٥	يظهر من خلاله استخدام طريقة تحليل النصوص التاريخية بصورة ملائمة.	٣.٦٠	١.٢٤٨	كبيرة	١
٨	يتم الاهتمام بتنمية قدرة الطالبات على ترتيب الأحداث الزمنية.	٣.٥٧	١.٢٠٧	كبيرة	٢
١	لا يعتمد على جانب حفظ الطالبات للمعلومات التاريخية.	٣.٥٠	٠.٩٨١	كبيرة	٣
٦	يعطي الفرصة لتنمية قدرة الطالبات على الربط بين الأسباب والنتائج.	٣.٤٦	١.٣٢٧	كبيرة	٤
٢	ينمي قدرة الطالبات على صياغة فرضيات حول الأحداث التاريخية.	٣.٤٤	١.١٦٥	كبيرة	٥
٤	يتم منح الفرصة لتدريب الطالبات على كيفية التحقق من المعلومات التاريخية من مصادرها الأساسية.	٣.٤٢	١.٣٩٩	كبيرة	٦
٧	يتيح الفرصة للطالبات للتنبؤ بالأحداث المستقبلية بناء على دراسة موضوع معين.	٣.٣٦	١.٣٢٢	متوسطة	٧
٣	يتم تضمين الأنشطة التي تمكن الطالبات من اكتساب مهارات التفكير التاريخي المختلفة.	٣.٢٤	١.٢٢١	متوسطة	٨
	البعد ككل	٣.٤٥	١.٠٣٣	كبيرة	---

يتضح من الجدول (٩) أن المتوسط العام للبعد الأول: الحلول المناسبة بالنسبة للمنهج المقرر، بلغ (٣.٤٥) بانحراف معياري (١.٠٣٣)، بدرجة موافقة كبيرة، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات هذا البعد ما بين (٣.٦٠ - ٣.٢٤)، وقد حصلت ست فقرات على درجة موافقة كبيرة، في حين حصلت فقرتان على درجة موافقة متوسطة.

يظهر مما سبق أنه للوصول إلى رفع مستوى مهارات التفكير التاريخي لدى الطالبات فإن هناك بعض الأمور التي يجب أن تتوفر في منهج التاريخ لمساعدة الطالبات على ذلك منها أنه يجب إعادة النظر في منهج التاريخ بحيث يظهر من خلاله استخدام طريقة تحليل النصوص التاريخية بصورة ملائمة. كما يجب أن يتم الاهتمام بتنمية قدرة الطالبات على

ترتيب الأحداث الزمنية من خلال المنهج الدراسي المقرر. كما يجب ألا يعتمد المنهج الدراسي على جانب حفظ الطالبات للمعلومات التاريخية. كما يتحتم أن يعطي المنهج الفرصة لتنمية قدرة الطالبات على الربط بين الأسباب والنتائج، وتنمية قدرة الطالبات على صياغة فرضيات حول الأحداث التاريخية، ومنح الفرصة لتدريب الطالبات على كيفية التحقق من المعلومات التاريخية من مصادرها الأساسية، كل ما سبق يفترض أن يتوفر في منهج مادة التاريخ لتحقيق هدفه في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى الطالبات، وترى الباحثة أن ذلك يمكن أن يتم من خلال سجل للنشاط يكون مواكبا لدروس المنهج المقرر بحيث يكون مكملا لدور الكتاب المعبر عن المنهج، وتقوم الطالبة من خلاله بالقيام بأنشطة متعددة ومناسبة وفقا لطبيعة كل درس ومدى مناسبه لإحدى المهارات التاريخية المختلفة وفي نهاية الدرس يتم وضع أسئلة ومواقف لاختبار مدى امتلاك الطالبات للمهارة المحددة.

## البعد الثاني: الحلول المقترحة لرفع مستوى امتلاك الطالبات لمهارات التفكير التاريخي بالنسبة

## للمعلمات:

## جدول (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياري والرتب لاستجابة عينة الدراسة على فقرات البعد الثاني "الحلول المقترحة بالنسبة للمعلمات".

م	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
يمكن تحسين الأدوار التي تقوم بها المعلمات في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى الطالبات عن طريق:					
٤	إعطائهن الفرصة للطالبات للقيام بطرح الأسئلة حول موضوع الدرس.	٣.٨١	١.٢٠٩	١	كبيرة
٢	قيامهن بتدريب الطالبات على التمييز بين الحقائق والتفسيرات التاريخية.	٣.٧٦	١.٠٤٤	٢	كبيرة
٥	الاهتمام بتدريب الطالبات المعلمات على مهارات التفكير التاريخي أثناء الإعداد المهني لهن.	٣.٧٣	١.١٣٦	٣	كبيرة
١	تشجيعهن للطالبات على التعرف على وجهات نظر متعددة لحدث ما.	٣.٦٥	١.١١٧	٤	كبيرة
٣	الاهتمام بتدريب الطالبات على ترتيب الأحداث التاريخية على خط زمني متصل أثناء الحصص الدراسية.	٣.٥٧	٠.٩٧٨	٥	كبيرة
٦	تشجيعهن للطالبات على القيام بإنشاء نصوص حول الأحداث التاريخية.	٣.٤٨	١.٢٨٩	٦	كبيرة
٧	إعطاء الفرصة للطالبات على اكتشاف الأدلة ذات العلاقة بموقف تاريخي معين ومقارنتها مع بعضها البعض.	٣.٤٣	١.٣٦٣	٧	كبيرة
٨	مساعدة للطالبات على اكتشاف التحيز عند القيام بتدريس موضوع تاريخي معين يظهر فيه ذلك.	٣.٢٩	١.٣٤٧	٨	متوسطة
	البعد ككل	٣.٥٩	١.٠٢٣		كبيرة

يتضح من الجدول (١٠) أن المتوسط العام للبعد الثاني: الحلول المناسبة بالنسبة للمعلمات، بلغ (٣.٥٩) بانحراف معياري (١.٠٢٣)، بدرجة موافقة كبيرة، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات هذا البعد ما بين (٣.٨١ - ٣.٢٩)، وقد حصلت سبع فقرات على درجة موافقة كبيرة، في حين حصلت فقرة واحدة على درجة موافقة متوسطة.

يظهر من النتائج السابقة أنه بالنسبة لدور المعلمات في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى الطالبات فإن الدراسة قد أبرزت مجموعة من الحلول تتمثل في أدوار يجب أن تقوم بها معلمات مادة التاريخ ومن أبرز هذه الأدوار إعطائهن الفرصة للطالبات للقيام بطرح الأسئلة

حول موضوع الدرس. قيامهن بتدريب الطالبات على التمييز بين الحقائق والتفسيرات التاريخية. الاهتمام بتدريب الطالبات المعلمات على مهارات التفكير التاريخي أثناء الإعداد المهني لهن. تشجيعهن للطالبات على التعرف على وجهات نظر متعددة لحدث ما. الاهتمام بتدريب الطالبات على ترتيب الأحداث التاريخية على خط زمني متصل أثناء الحصص الدراسية. تشجيعهن للطالبات على القيام بإنشاء نصوص حول الأحداث التاريخية. إعطاء الفرصة للطالبات على اكتشاف الأدلة ذات العلاقة بموقف تاريخي معين ومقارنتها مع بعضها البعض.

وترى الباحثة أنه لتحقيق ذلك وقيام المعلمات بدورهن في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى الطالبات على الوجه الأكمل فإنه يجب أن يتم تدريب المعلمات على ذلك الدور عن طريق عقد دورات تدريبية لهن في مراكز التدريب التابعة لوزارة التعليم والمنتشرة في إدارات التعليم المختلفة على مستوى المملكة، كما يمكن أن يتم ذلك عن طريق عقد ورش عمل للمعلمات بالمدارس عن طريق المدربات ذوات الخبرة في ذلك هذا بالنسبة للمعلمات أثناء الخدمة، أما بالنسبة للمعلمات قبل الخدمة فيجب أن يتم التركيز على تدريس كيفية تنمية هذه المهارات في مادة المناهج وطرق التدريس التي تدرسهما الطالبة تخصص التاريخ في مرحلة التعليم الجامعي، مع التركيز على هذه المهارات في الاختبارات التي يجب أن تجتازها الطالبات للحصول على الشهادة الجامعية.



## البعد الثالث: الحلول المقترحة لرفع مستوى امتلاك الطالبات لمهارات التفكير التاريخي بالنسبة للطالبات:

### جدول (١١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياري والرتب لاستجابة عينة الدراسة على فقرات البعد الثالث "الحلول بالنسبة للطالبات".

م	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
يمكن تحسين الأدوار التي تقوم بها الطالبات في تنمية مهارات التفكير التاريخي لديهن عن طريق:					
٧	الاهتمام بتنمية شغف الطالبات بمادة التاريخ .	٣.٩٠	١.٤١١	كبيرة	١
٨	العمل على رفع مستوى اتجاهات الطالبات نحو مادة التاريخ.	٣.٨٦	١.٤٥٩	كبيرة	٢
١	تغيير فكرة أن مادة التاريخ هي مادة حفظ فقط ولا دور للفهم فيها.	٣.٧٥	١.٣٣٨	كبيرة	٣
٤	السماح للطالبات بالحصول على المعلومات حول الأحداث التاريخية من المصادر والمراجع التاريخية.	٣.٦٧	١.٣٥٤	كبيرة	٤
٣	تنمية وعي الطالبات بأهمية اكتسابهن لمهارات التفكير التاريخي عن طريق عقد لقاءات أو ورش عمل داخل المدرسة.	٣.٥١	١.٢٥٠	كبيرة	٥
٢	اهتمام الاختبارات بقياس مدى امتلاك الطالبات لمهارات التفكير التاريخي.	٣.٤٥	١.١٦٥	كبيرة	٦
٦	قيام الطالبات بتحديد العلاقة بين أسباب ونتائج الحدث التاريخي.	٣.٤٣	١.٢٤٨	كبيرة	٧
٥	قيام الطالبات بعمل ملف للأحداث التاريخية كل على حدة.	٣.٣٣	١.٤٦١	متوسطة	٨
	البعد ككل	٣.٦١	١.٢٢٣	كبيرة	

يتضح من الجدول (١١) أن المتوسط العام للبعد الثالث: الحلول المقترحة بالنسبة للطالبات، بلغ (٣.٦١) بانحراف معياري (١.٢٢٣)، بدرجة موافقة كبيرة، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات هذا البعد ما بين (٣.٩٠ - ٣.٣٣)، وقد حصلت سبع فقرات على درجة موافقة كبيرة، في حين حصلت فقرة واحدة على درجة موافقة متوسطة.

يظهر من النتائج السابقة أنه يمكن تحسين الأدوار التي تقوم بها الطالبات في تنمية مهارات التفكير التاريخي لديهن عن طريق مجموعة مختلفة من العناصر منها الاهتمام بتنمية شغف الطالبات بمادة التاريخ، العمل على رفع مستوى اتجاهات الطالبات نحو مادة التاريخ.

تغيير فكرة أن مادة التاريخ هي مادة حفظ فقط ولا دور للفهم فيها. السماح للطلّابات بالحصول على المعلومات حول الأحداث التاريخية من المصادر والمراجع التاريخية. تنمية وعي الطالبات بأهمية اكتسابهن لمهارات التفكير التاريخي عن طريق عقد لقاءات أو ورش عمل داخل المدرسة. اهتمام الاختبارات بقياس مدى امتلاك الطالبات لمهارات التفكير التاريخي. قيام الطالبات بتحديد العلاقة بين أسباب ونتائج الحدث التاريخي. كما يظهر من خلال استقراء هذه النتائج أنه لرفع مستوى مهارات التفكير التاريخي لدى الطالبات فغالب هذه الإجراءات متعلق بما يتم السماح به للطالبات من قبل المنهج الدراسي المقرر ومعلمة المادة، وكذلك وجود دور للمدرسة عن طريق السماح بعقد ورش عمل لتنمية وعي الطالبات بأهمية اكتسابهن لمهارات التفكير التاريخي.

### استنتاجات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة السابقة تشير الباحثة إلى الاستنتاجات الآتية:  
توصلت الدراسة الحالية إلى أنه بالنسبة لأسباب ضعف مهارات التفكير التاريخي لدى الطالبات فقد جاءت الأسباب التي تعود إلى الطالبات في الرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٧٣)، وبانحراف معياري قدره (٠.٩٨)، وبدرجة موافقة كبيرة من أفراد عينة الدراسة من معلمات التاريخ بمنطقة القصيم، كما جاءت الأسباب التي تعود إلى المنهج الدراسي المقرر في الرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (٣.٤٩)، وبانحراف معياري قدره (٠.٨٥)، وبدرجة موافقة كبيرة، كما جاءت الأسباب التي تعود إلى المعلمات في الرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (٣.٣٢) وبانحراف معياري قدره (٠.٨٤)، وبدرجة موافقة متوسطة.

كما توصلت الدراسة الحالية إلى أنه بالنسبة للحلول التي يمكن من خلالها رفع مستوى مهارات التفكير التاريخي لدى الطالبات فقد توصلت الدراسة إلى أنه بالنسبة للمنهج الدراسي المقرر يتم إعادة النظر فيه بحيث يظهر من خلاله استخدام طريقة تحليل النصوص التاريخية بصورة ملائمة. كما يتم فيه الاهتمام بتنمية قدرة الطالبات على ترتيب الأحداث الزمنية. كما يجب ألا يعتمد على جانب حفظ الطالبات للمعلومات التاريخية. وأن يعطي الفرصة لتنمية قدرة الطالبات على الربط بين الأسباب والنتائج. وينمي قدرة الطالبات على صياغة فرضيات حول الأحداث التاريخية. ويتم منح الفرصة لتدريب الطالبات على كيفية التحقق من المعلومات التاريخية من مصادرها الأساسية.

وتوصلت الدراسة إلى أنه يمكن تحسين الأدوار التي تقوم بها المعلمات في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى الطالبات عن طريق قيامهن بمنح الفرصة للطالبات للقيام بطرح الأسئلة حول موضوع الدرس. قيامهن بتدريب الطالبات على التمييز بين الحقائق والتفسيرات التاريخية. الاهتمام بتدريب الطالبات المعلمات على مهارات التفكير التاريخي أثناء الإعداد المهني لهن. تشجيعهن للطالبات على التعرف على وجهات نظر متعددة لحدث ما. الاهتمام بتدريب الطالبات على ترتيب الأحداث التاريخية على خط زمني متصل أثناء الحصص الدراسية. تشجيعهن للطالبات على القيام بإنشاء نصوص حول الأحداث التاريخية. إعطاء الفرصة للطالبات على اكتشاف الأدلة ذات العلاقة بموقف تاريخي معين ومقارنتها مع بعضها البعض.

كما توصلت الدراسة إلى أنه يمكن تحسين الأدوار التي تقوم بها الطالبات في تنمية امتلاكهن لمهارات التفكير التاريخي عن طريق الاهتمام بتنمية شغف الطالبات بمادة التاريخ. والعمل على رفع مستوى اتجاهات الطالبات نحو مادة التاريخ. وتغيير فكرة أن مادة التاريخ هي مادة حفظ فقط ولا دور للفهم فيها. والسماح للطالبات بالحصول على المعلومات حول الأحداث التاريخية من المصادر والمراجع التاريخية. وتنمية وعي الطالبات بأهمية اكتسابهن لمهارات التفكير التاريخي عن طريق عقد لقاءات أو ورش عمل داخل المدرسة. اهتمام الاختبارات بقياس مدى امتلاك الطالبات لمهارات التفكير التاريخي. قيام الطالبات بتحديد العلاقة بين أسباب ونتائج الحدث التاريخي.

- وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع وجهات نظر الأدبيات التربوية حول الدراسة التي ترى أنه يوجد ضعف في مستوى امتلاك الطلبة بصفة عامة لمهارات التفكير التاريخي، وقد قدمت الأدبيات التربوية والدراسات السابقة مجموعة من الاستراتيجيات والوسائل المختلفة لرفع مستوى هذه المهارات لدى الطلبة دونما البحث عن أسباب هذا الضعف أو تقديم الحلول المناسبة لذلك.

- يقترح البحث الحالي لتعزيز الممارسات الحالية دراسة أسباب ضعف مهارات التفكير التاريخي لدى الطالبات في منطقة أخرى، والحلول المناسبة لذلك ومقارنتها بنتائج الدراسة الحالية، وتحديد الأسباب والحلول المتفق عليها ومحاولة تطبيقها في المدارس التي تم إجراء الدراسة فيها في المنطقتين.

- ويقترح البحث الحالي ضرورة تحليل محتوى كتب التاريخ الحالية للتعرف على درجة توفر مهارات التفكير التاريخي فيها، ومقارنتها مع كتب التاريخ بإحدى دول الخليج العربي مثل الإمارات.

- كما يقترح البحث الحالي دراسة تأثير برنامج تدريبي حول مهارات التفكير التاريخي لمعلمات مادة التاريخ في رفع مستوى امتلاك طالباتهن لهذه المهارات.

- وكما تقترح الدراسة الحالية دراسة مدى تأثير دراسة وحدة من المنهج المقرر معززة بمهارات التفكير التاريخي على اتجاهات الطالبات نحو مادة التاريخ.

- وأخيراً تقترح الدراسة الحالية إجراء بحث مشابه للبحث الحالي يطبق على مشرفات مادة التاريخ للتعرف على أسباب ضعف مهارات التفكير التاريخي والحلول المناسبة لهذه المشكلة من وجهة نظرهن.

#### التأمل:

من أهم خصائص البحث الإجرائي أنه بحث تأملي؛ لذلك يركز الباحث على عملية تأمل فيما قام به من إجراءات وما توصل إليه من نتائج (مطوع وخليفة، ٢٠١٩) ومن خلال تأمل الباحثة في التدخل الإجرائي توصلت إلى عدة ملاحظات وهي كالتالي:

- أعتقد أنني بإذن الله قمت بجمع البيانات الصحيحة للإجابة عن أسئلة الدراسة حيث تركزت الأسئلة حول أسباب ضعف امتلاك الطالبات لمهارات التفكير التاريخي والحلول المناسبة لذلك من وجهة نظر المعلمات، وقد تم تنفيذ ذلك عن طريق استبيان موجه لأفراد عينة الدراسة من معلمات مادة التاريخ.

- مستقبلاً يمكن أن أقوم بعقد مقابلات مباشرة مع المعلمات تدور حول أسباب ضعف امتلاك الطالبات لمهارات التفكير التاريخي والحلول المقترحة لتدعيم نتائج الاستبيان.

- تم استخدام العمليات المناسبة لتحديد ودراسة المشكلة وتقديم الحلول الممكنة لها عن طريق التعرف على آراء أفراد عينة الدراسة من معلمات مادة التاريخ بالمرحلة الثانوية، وتم معالجة البيانات التي تم الحصول عليها وفقاً للإجراءات المطلوبة حيث تم التحقق من صدقها وثباتها قبل التطبيق على عينة الدراسة.

- يمكن استخدام النتائج المتعلقة بالحلول المقترحة بالنسبة للمعلمات والطالبات مباشرة عن طريق توجيه المعلمات والطالبات بتطبيق هذه الحلول في مدرستي، أما فيما يتعلق

بالمناهج الدراسي المقرر فيمكن الرفع بذلك إلى وزارة التعليم لدراسة إمكانية الاستفادة منها.

- لا تعكس البيانات التي تم الاعتماد عليها رغبات الباحثة الشخصية وهي غير متحيزة فقد تم جمعها عن طريق توجيه استبيان تم التأكد من صدقه وثباته بالطريقة المناسبة، بعد ذلك تم توجيهه إلى عينة الدراسة من معلمات مادة التاريخ اللاتي قمن بالإجابة عن أسئلته بدون تدخل أو توجيه من الباحثة، وفي حرية كاملة حيث جرى ارسال الرابط فقط للمعلمات المستهدفات، وتم تلقي الاستجابات عبر نموذج جوجل وذلك دون أي تدخل من الباحثة.

- تعتبر النتائج التي توصل إليها البحث منطقية بالنسبة لعينة الدراسة من معلمات مادة التاريخ.

- اعتمد البحث على إشراك معلمات مادة التاريخ وهن من أصحاب المصلحة في رفع مستوى امتلاك الطالبات لمهارات التفكير التاريخي الأمر الذي سينعكس على تحسين مستوى طالباتهن في مادة التاريخ بصفة عامة.

## المراجع:

### أولا المراجع العربية:

- أحمد، علاء الدين أحمد عبدالراضي (٢٠١٨). فاعلية استخدام الفصل المقلوب في الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط - كلية التربية، ٣٤(٦)، ٥١٨ - ٥٥٧.*
- آل سعود، سارة بنت ثنيان بن محمد (٢٠٢١). مستوى ممارسات معلمات الدراسات الاجتماعية لمهارات التفكير التاريخي في تدريس طالبات مراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية. *مجلة العلوم التربوية، جامعة القاهرة - كلية الدراسات العليا للتربية، ٢٩(٢)، ٨٣ - ١٤٠.*
- أمين، سحر عبدالوهاب و الأهدل، أسماء زين (٢٠٢١). فاعلية استراتيجية التعلم البنائي في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طالبات المرحلة المتوسطة بالعاصمة المقدسة. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث غزة، ٥(٢٦)، ٢٧ - ٥٢.*
- بني فارس، محمود جمعة سالم (٢٠١٢). أثر الخبرة والمؤهل العلمي على درجة ممارسة مهارات التفكير التاريخي لدى معلمي التاريخ للمرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة. *مجلة دراسات تربوية ونفسية، جامعة الزقازيق - كلية التربية، ٨٣(٨٣)، ٣١٧ - ٣٧٦.*
- الجدى، راغب علي (٢٠١٧). مهارات التفكير التاريخي المتضمنة في كتاب التاريخ للصف الثاني الثانوي الأدبي: دراسة تحليلية. *مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية، جامعة البعث، ٣٩(٣١)، ١١٩ - ١٦٣.*
- الجراح، فيصل صالح فريح (٢٠٢٠). درجة ممارسة معلمي التاريخ لمهارات الخط الزمني (التسلسل التاريخي) في مدارس مديرية التربية والتعليم للواء المزار الشمالي في الأردن. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة القصيم، ١٣(٤)، ١٣٢٣ - ١٣٤١.*
- جودة، علي (١٩٩٧). تقويم المهارات الأساسية اللازمة لتنمية التفكير التاريخي لدى معلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية. *مجلة كلية التربية، جامعة بنها - كلية التربية، ١(٢٧)، ٢ - ٣٤.*
- الحامدي، ماجد بن علي بن سيف (٢٠١٣). مستوى توظيف المعلمين لمهارات التفكير التاريخي في تدريس مقررات التاريخ بمرحلة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان. [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة السلطان قابوس، عمان.

حسين، هدى فاضل. (٢٠٢٢). أثر نموذج كولنيز ولوفتوس في اكتساب مهارات التفكير التاريخي لدى طالبات الصف الأول متوسط. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية، (١٥٠)، ٣٢٥ - ٣٥٢.*

الحمداني، موفق والجادوري، عدنان وعامر، قنديلجي وبني هاني، عبد الرزاق وأبو زينه، فريد (٢٠٠٦). *مناهج البحث العلمي: أساسيات البحث العلمي. مؤسسة الوراق للطباعة والنشر والتوزيع.*

خرسات، مها عبدالمجيد مفلح. (٢٠١٥). *أثر استخدام استراتيجية سكامبر ( SCAMPER ) في تحسين مهارات التفكير التاريخي ورسم الخرائط المفاهيمية لدى طالبات الصف السادس الأساسي في الأردن.* [ أطروحة دكتوراة غير منشورة ] ، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، الأردن.

خريشة، علي كايد سليم. (٢٠٠٤). *مهارات التفكير التاريخي في كتب التاريخ للمرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة - كلية التربية، س١٩ (٢١)، ١٤٩ - ١٨٢.*

الخولي، هالة الشحات عطية يوسف. (٢٠٢١). *استخدام استراتيجية الصف المقلوب في تدريس التاريخ على تنمية مهارات البحث التاريخي والتفكير المستقبلي لدى طلاب الصف الأول الثانوي. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، (١٣٤)، ٢٣٤ - ٢٩٧.*

الدلماني، يوسف فايز مبارك. (٢٠١٩). *تحليل محتوى كتاب تاريخ الكويت للصف العاشر في ضوء مهارات التفكير التاريخي.* [رسالة ماجستير غير منشورة] ، جامعة آل البيت، الأردن.

الدوسري، لطيفة محمد أحمد. (٢٠١٧). *أثر التدريس بطريقة الصف المقلوب على تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طالبات الصف الثاني الإعدادي بمملكة البحرين. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، (٩٦)، ٢١٥ - ٢٤٤.*

دياب، مي كمال موسى. (٢٠٢٢). *فاعلية استخدام استراتيجية الأمواج المتداخلة في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، (١٣٦)، ٤٠٥ - ٤٤٧.*

زايد، غادة عبدالفتاح عبدالعزيز علي. (٢٠١٩). *برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، (١٠٨)، ٢٠٠ - ٢٣٩.*

- السحت، مصطفى زكريا أحمد (٢٠١٨). تأثير استخدام استراتيجية الفصول المقلوبة في تحصيل الدراسات الاجتماعية وتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. *مجلة العلوم التربوية*، جامعة جنوب الوادي - كلية التربية بقنا، (٣٦)، ٢٠٢ - ٢٤٨.
- سليم، حسين محمد ؛ و الجزائر، عثمان اسماعيل عثمان ؛ و سعيد، عاطف محمد. (٢٠١١). فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الصفية في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، *مجلة كلية التربية بالإسماعيلية*، جامعة قناة السويس - كلية التربية بالإسماعيلية، (٢١)، ١٣٥ - ١٦٦.
- سيد، محمد علي حسين (٢٠٢٠). تصميم نموذج تدريسي قائم على نتائج أبحاث المخ وقياس فاعليته في تنمية بعض مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي من خلال تدريس التاريخ. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، (١٢٦)، ١١ - ٤٥.
- سيدهم، دينا رفعت. (٢٠١٧). فاعلية برنامج مقترح قائم على نظرية النكاهات المتعددة في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة حلوان.
- الشاذلي، حسن فاروق أحمد أحمد (٢٠١٣). فاعلية برنامج مقترح قائم على أساليب التعلم في تنمية مهارات التفكير والوعي الأثري والتاريخي لدى تلاميذ الصف الأول الثانوي. [رسالة دكتوراة غير منشورة]، جامعة القاهرة.
- الشبيبية، نعمة سالم سعود. (٢٠٢٠). فاعلية استخدام المدخل التفاوضي في تحصيل مادة الدراسات الاجتماعية وتنمية التفكير التاريخي لدى طالبات الصف السابع الأساسي. [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة السلطان قابوس، عمان.
- عبد العاطي، عزة فؤاد إبراهيم ؛ و فايد، سامية المحدي؛ و الغنيمي، طارق محمد حسن. (٢٠٢٠)، تأثير توظيف المدخل التفاوضي في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي. *مجلة كلية التربية*، جامعة كفر الشيخ - كلية التربية، ٢٠ (٤)، ٣٥٥ - ٣٧٨.
- عبد الحميد، فاطمة إبراهيم و مجاهد، فايزة أحمد الحسيني و شمس الدين، فاطمة حاجي أحمد و عبدالمجيد، هند أحمد أبو السعود (٢٠٢١). استخدام مداخل التعليم المتميز في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *مجلة بحوث*، جامعة عين شمس - كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، ٢ (٦)، ٧١ - ١٠٤.



العززي، نوره بنت مقحم بن محسن و جميل، عبدالله عبدالخالق عبدالهادي.(٢٠٢٢). فاعلية استراتيجية التخييل الموجه في تنمية مهارات التفكير التاريخي والميل نحو التاريخ لدى طالبات المرحلة الثانوية. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية،* (١٣٥)، ٢٣٥ - ٢٧١.

عويس، آية سيد عزوز قطب؛ و عيد، رجاء أحمد محمد؛ و طلبة، دعاء محمد نبيل علي .(٢٠٢٢). أثر استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، جامعة الفيوم - كلية التربية،* ج١٠(١٦)، ٨٠٤ - ٨٦٣.

المجالي، سيف سامي فايق .(٢٠١١). فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على مهارات التفكير التاريخي في إكساب طلبة المرحلة الأساسية العليا لتلك المهارات وتنمية اتجاهاتهم نحو مبحث التاريخ في الأردن. [ أطروحة دكتوراة غير منشورة ] ، جامعة عمان العربية، الأردن.

منصور، رضا.(٢٠١١). استخدام استراتيجية القبعات الست في تدريس التاريخ لتنمية التفكير التاريخي لدى الطلاب المعلمين.[رسالة دكتوراة غير منشورة]، جامعة قناة السويس.

مطاوع، ضياء؛ الخليفة، جعفر(٢٠١٩) البحث التربوي الكمي والنوعي والإجرائي وتطبيقاته في حلقة البحث. مكتبة الرشد.

## ثانياً المراجع الأجنبية:

E.S.N.A.R .(2009). *Education staff of the National archives and records administration*. Washington. DC.20408.

Irish. (2015). *Historical Thinking Skills : A Workbook for U. S , History*, National Center for History in the schools Dallas, Texas , United States,30-55.

Koshy, valsa(2005). *Action research for improving practice: A practical guide*, London, Paul Chapman Publishing.

Maxwell ,Mike . (2019). *Historical Thinking Skills: A Second Opinion*. *Social Education*, 83(5), 290-295.

Ozmen ,Cengiz .(2015). *Social Studies Teacher Candidates' Views on Historical Thinking Skills* .*Educational Research and Reviews*, 10(14), 2031-2042 .

Tally, Bill & Goldenberg, Lauren B. (2005). *Fostering Historical Thinking With Digitized Primary Sources*. *Journal of Research on Technology in Education*, 38(1),1-3.